

الاسم المقصور

هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة .

مثاله : الهدى - المصطفى - الهوى - العمى - القرى .

الاسم المقصور نوعان :

أ - قياسى

أمثلته :

نظيره من الصحيح :

الاسم المعتل :

الفرح - الأشر - الطرب .

١- الجوى - الهوى - العمى .

قرب

٢- فرى - مرى

قرب

٣- مدى - زبى

مكرم - مستخرج

٤- مغطى - مستدعى

الأبعد - الأعمش

٥- الأقصى - الأعمى

(الأخرى - الآخر) - (الكبرى - الكبير)

٦- (الدنيا - الدنا) - (القضى - القضا)

شجر - مدر

٧- حصى - قطا

مذهب - منرح

٨- ملهى - منعى

مخفف - مغزل

٩- مزمن - مهدي

ملحوظات

* في الكلمات رقم (١) نلاحظ أن الكلمات : (الجوى - الهوى - العمى) مصادر للفعل المعتل اللام الذي على وزن (فعل) بكسر العين جوي جوى، هوي هوى، عمي عمى .

* ونلاحظ أن هذه المصادر للأفعال المعتلة اللام التي تأتي على وزن فَعِل بكسر العين لها نظير من المصادر للفعل الصحيح اللام الذي يأتي على وزن فَعِل بكسر العين مثل: فَرَحَ فَرَحًا ، أَشِيرَ أَشْرًا ، طَرِبَ طَرَبًا .

* في الكلمتين رقم (٢) نلاحظ أن (فِرَى) و (مِرَى) جمعان لـ (فِرْية) و (مِرْية) وكلاهما على وزن فِعْلة بكسر الفاء، وسكون العين .

* ونلاحظ أن نظيرهما من الصحيح : (قِرَب) جمع (قِرْبة) بكسر القاف وسكون الراء .

* في الكلمتين رقم (٣) نلاحظ أن (مَدَى) و (زُبَى) جمعان لـ (مُدْية) و (زُبْية) ، وكلاهما على وزن (فُعْلة) بضم الفاء وسكون العين .

ونلاحظ أن نظيرهما من الصحيح (قرب) جمع (قُرْبة) بضم القاف وسكون الراء .

* في الكلمتين رقم (٤) نلاحظ أن (مُعْطَى) و (مُسْتَدْعَى) كلاهما اسم مفعول لفعل زاد على ثلاثة أحرف .

* ونلاحظ أن نظيرهما من الصحيح : (مُكْرَم) ، و (مُسْتَخْرَج) .

* في الكلمتين : (الأقصى - الأعمى) نلاحظ أن كليهما على وزن أفعال وهو صفة إلا أنه في الكلمة الأولى صفة لتفضيل، وفي الكلمة الثانية صفة لغير تفضيل .

نظير هذين المقصورين من الصحيح : الأبعد - الأعمش .

* في الكلمات رقم (٦) نلاحظ أن (الدنيا) على وزن (فُعْلى) وهي أنثى الأفعال : وهو (الأدنى) جمعها (الدُنَى) على وزن فُعْل .

ونلاحظ أن نظيرها من الصحيح : (الأخرى) جمعها (أُخْر) .

كذلك نلاحظ أن (القصوى) على وزن (فُعْلى) أنثى الأفعال وهو الأقصى جمعها (القُصَى) . ونظيرها من الصحيح : الكُبْرَى والكُبَر .

* في الكلمتين رقم (٧) نلاحظ أن الكلمتين المقصورتين اسما جنس جاءا على وزن (فَعْل)، ويفرق بين اسمي الجنس وبين واحدتهما بالتاء مثل حصاة، قطاة، نظيرهما من الصحيح : شجر - مَدَر ، وواحدتهما شَجَرَةٌ ومَدْرَةٌ .

* في الكلمتين رقم (٨) نلاحظ أن الكلمتين المقصورتين جاءتا على وزن مَفْعَل .

- * كل ما كان على وزن مَفْعَل مدلولاً به على مصدر أو زمان أو مكان يكون مقصوراً إذا كان فعله معتلّ اللام، لأن له نظيراً من الصحيح وهو مَذْهَب - مَسْرَح .
- * في الكلمتين رقم (٩) نلاحظ أن الكلمتين جاءتا على وزن (مَفْعَل) مدلولاً به على آلة .

وهما مقصوران لأن لهما نظيراً من الصحيح وهو : مَخْضَف - مَغْزَل .

القاعدة

المقصور القياسي : هو كل اسم معتلّ اللام له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل آخره .

ب- المقصور السماعي

ما لم تنطبق عليه القاعدة السابقة يعتبر مقصوراً سماعياً . ومن المقصور السماعي :
الفتى : واحد الفتيان - السنّا : الضوء - الثرى - التراب - الحجا : العقل .

ج - تثنية المقصور

١- قلب الألف ياء إذا كانت رابعة فصاعداً :

الاسم المقصور	التثنية
١. مُعْطَى - حُبْلَى	مُعْطَيَان - حُبْلَيَان
٢- مصطفى - حبارى	مُصْطَفَيَان - حُبَارِيَان .
٣- مُسْتَدْعَى - قَبْعَثْرَى ^(١)	مُسْتَدْعَيَان - قَبْعَثْرِيَان .

ملحوظات

- * أَلِف المقصور في رقم (١) تقع رابعة في الكلمتين .
- * في هذه الحالة تقلب ياء فيقول : مُعْطَيَان - حُبْلَيَان .

(١) القبعثري : الجمل العظيم .

- * ألف المقصور في رقم (٢) تقع خامسة في الكلمتين .
- * في هذه الحالة تقلب ياء فنقول : مصطفىان - حُبَارِيان .
- * ألف المقصور في رقم (٣) تقع سادسة في الكلمتين .
- * في هذه الحالة تقلب ياء فنقول : مُسْتَدْعِيان - قَبْعَثْرِيان .

القاعدة

تقلب ألف المقصور ياء، ولو كان أصلها واوًا إذا وقعت رابعة أو خامسة أو سادسة.

٢- قلب الألف ياء إذا كانت ثالثة وأصلها الياء:

الاسم المقصور	التثنية
١- الفتى - الرّحا	الفتيان - الرّحيان .
٢- متى	متيان .

ملحوظات

- * ألف المقصور في رقم (١) تقع ثالثة وأصلها الياء .
- * في هذه الحالة تقلب ياء فنقول : الفتيان - الرحيان .
- * كلمة متى فى المثال رقم (٢) ألف المقصور فيها ثالثة، وقد سمى بها ، فتقلب ألفها ياء .

القاعدة

ألف المقصور إذا وقعت ثالثة تقلب عند التثنية ياء إذا كان أصلها الياء .

٣- قلب الألف واوًا إذا كانت ثالثة وأصلها الواو:

الاسم المقصور	التثنية
١- عصا - قفا - منا .	عصوان - قفوان - منوان
٢- لدى - إذا - ألا	لدوان - إذوان - ألوان .

ملحوظات

- * ألف المقصور في رقم (١) تقع ثالثة وأصلها الواو .
- * عند الثنية تقلب واوًا فنقول : عصوان - قفوان - منوان .
- * ألف المقصور في رقم (٢) تقع ثالثة ، وألفها غير مبدلة ولم تمل عند الثنية تقلب واوًا فنقول : لدوان - إذوان - ألوان .

القاعدة

- * ألف المقصور تقع ثالثة، وحينئذ ترد إلى أصلها الواو كما في الكلمات .
- * ألف المقصور إذا كانت ألفها غير مبدلة ولم تمل تقلب واوًا إذا سمي بها .
- فنقول : لدوان - إذوان - ألوان .

د- جمع المقصور جمع مذكر سالمًا

الاسم المقصور	الجمع
الأعلى - مصطفى	الأغْلُون - الْمُصْطَفُونَ (الرفع)
	الأغْلَيْن - الْمُصْطَفَيْن (النصب - الجرّ)

ملحوظات

- * ألف المقصور عند جمعه جمع مذكر سالمًا تحذف ألفه لالتقاء الساكنين ونفتح الحرف الذي قبل الألف المحذوفة لتدل على الألف المحذوفة .
- * في حالة الرفع : تحذف ألف المقصور وتبقى الواو .
- * في حالتي النصب والجرّ : تحذف ألف المقصور، وتبقى الياء .

القاعدة

ألف المقصور عند جمعه جمع مذكر سالمًا تحذف ويبقى ما قبلها مفتوحًا ليدل عليها .

هـ- جمع المقصور جمع مؤنث سالماً

الاسم المقصور	الجمع
فتى سَمَى بها مؤنث	فتيات
حُبلى	حُبليات
مصطفى سَمَى بها مؤنث	مصطفيات
عصا	عَصَوَات

إذا - إلى (مسمى بها مؤنث) إذوات - إلوات .

ملحوظات

* الاسم المقصور إذا جمع بالألف والتاء يأخذ حكم المثنى، فإن كانت الألف رابعة فصاعداً قلبت ياء مثل : حُبليات في حبلى - مصطفيات في مصطفى إذا سمي به مؤنث .

* وتقلب الألف ياء إذا وقعت ثالثة، وكان أصلها الياء مثل : فتيات في فتى .
 * وتقلب الألف واواً إذا وقعت ثالثة، وكان أصلها الواو مثل : عصوات في عصا .
 * وتقلب الألف واواً إذا وقعت ثالثة، وألفها غير مبدلة ولم تمل مثل : إذوات في إذا مسمى بها مؤنث، وإلوات في إلى مسمى بها مؤنث .

(هـ) ما شذ من المقصور عند تثنيته:

ذكر الأشموني في تنبيهاته أن جملة ما شذ من المقصور ثلاثة أشياء :
 الأول : قولهم : مِزروان والقياس مِذريان . والسبب في ذلك أنه لم يستعمل إلا مثنى . فلما لزمته التثنية صارت الواو كأنها من حشو الكلمة . . .
 الثاني : كلمتا : خوزلان ، وقهقران . والقياس : خوزليان - قهقران ، والخوزلي : مشية في تناقل .

الثالث : رضيان : والقياس : رضوان لأن الألف إن كانت ثالثة ترد إلى أصلها ، وأصلها في هذه الكلمة الواو .